

الرسائل :

ترسل خالصة الاجرة

باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :

عمر شاكر

في المطبعة المخصوصة

الفلاح

الاشتراك :

نصف جنيه انكليزي سنوياً في (العاصمة)

وثلاثة ارباع الجنيه في الخارج

وتمن النسخة نصف قرش

الاعلانات تنفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (الفلاح)

مكة المكرمة : يوم الاحد ٧ جمادى الاول سنة ١٣٣٩ جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية تصدر مرة واحدة في الاسبوع موقفاً

١٦ يناير سنة ١٩٢١

الثورة في سوريا

موقف العرب اليوم

- ٤ -

الاعمال التي قابلوا بها العرب الانموذجات من المدينة الافرنجية التي يقدمون انفسهم لنا كمتبرعين ومتطعين بها علينا

أفلا يستحقون الشكر عليها اذن ؟ .. بل اننا نواصل رفع شكرنا على رؤس الاسنة لا الاسنة ، وعلى شفاير السيوف حيث يحلو الخوف اذ لا شكر للبغاة القساريين الا بما تلفظه افواه

البنادق والمدافع ، وما يحظه على رؤس المعتدين وابل الرصاص وشواظ القنابل ، قالى الامام يا ابطال العرب الى الامام يا من لا يخفى لهم علم ، ولا يند لهم هذه هي الساعة الرهية التي يحق لكم بها ان لا تتكلموا بغير لغة الرصاص ، وان تواصلوا السير مع جيوش الدفاع الشرقية ، لتطهير بلادكم من دنس الادران الاجنبية استميتوا لتبلغوا ما تسعى اليه من امنية ، فاثم ابناء اباكم القائلين :

اطلبوا الموت قوهب لكم الحياة .

[يتبع]

أن صدور الافرنسيين في سوريا تغلي من حقدنا كما لمرجل على الوطنيين القائمين بحركات مشتركة في الوقت الذي يقف به غورو في مجالس باريس ويقول بدون خجل : (ان السوريين يشكرون فرنسا) ولعل هجوم التوار نحت وابل القنابل ودخولهم لقلب معسكرات الافرنسيين هو من جملة الشكر الذي يمينه غورو . . .

* *

نم نحن لانكر ان العرب عامة والسوريين خاصة هم مدينون بالشكر لفرنسا وعما لها الذين اظهروا للشعب بما فعلوه من ضروب القدر والدناءة ماهية الشرف الافرنسي . . . وان تقاريرهم الرسمية المنتشرة في الصحف بخسريتهم الدور واحراقهم القرى وسلبهم الاهليين ثروتهم باسم الفرائم والضرائب - لقاء تمسكهم بحقهم الطبيعي وبالوعود المكرورة لهم والتصريحات الرسمية السابقة بل نحن الدماء التي سفكوها خلال الحرب لنصرة القضية المشتركة - وما هذه

بينما كان سائراً اليها قرب محطة الحميدية التي تبعد عنها (٤٨) كيلو متراً حدث تحته انفجار هائل اهتز له القطار

وعلى الانرصب عليه التوار ماراً حامية من الجبل القائم للجهة الغربية - كما ورد رسمياً - ومن اخبار اللاذقية : انه ما كادت تهدأ نائرة العلويين حتى عاد ضرامها فشتت مرة ثانية وقد ابدت هذه الطائفة حتى اليوم جلادهم وعدم اطاعتهم للحكومة المنتدبة ولا ندرى ما يكون شأن عصيانهم في هذه المرة ايضاً والذي يظهر ان زعيمهم الشيخ صالح العلي لا يزال رافعاً لواء العصيان بعد جهد كبير بذل في سبيل اخلاذه الى الطاعة وكفت اخبرتهم في رسالتي السابقة عن هجوم التوار على ادلب وكفر تحريم وهافرناو تلينا

وتقول المقطم : ان المناوشات لا تزال جارية بين رجال النصيرية المخيمين في رؤوس الاودية والجند القرونوي .

* *

(ما قوله المصحف الاجنبية في الثورة الاخيرة)

وردت الي الصحف الفرنسية تفصيلات عن الحوادث التي وقعت في سوريا بين الترك والفرنسيين ومؤداها ان فرقة من الجنود الوطنية التركية دحرت حامية فرنسية جنوب الخط الحديدي الممتدين اطنه وعيتاب بمئتي كيلومتر وهزمتها وجرى مثل هذه الواقعة في عين شركت على خمسة كيلومترات من جبل على شاطئ البحر المتوسط وكان الهجوم قوات من عصابة العلويين ومعهم قوة وطنية تركية فاقبضوا على فصيلة افرنسية مؤلفة من ستة اصناف من المشاة و نصف من المدافع فقتلوا نحو ٢٠ وجرحوا نحو اربعين واسروا عددا من الجنود وغنمو امدفين وجرت وقعت اخرى في رأس الشقر على خط حلب ومواقع شتى والظاهر ان الذين اضرموها لظاها اصحاب الوقعة الاولى انفسهم هلاكان من الصواب تهديد اليونان بالحصار المالي ان زاح عن عاتقها بعض ما رزح تحته من التكاليف الارضية والعسكرية على ان الازمات السياسية لا تبرز بالازمات المالية وانما بالسياسة المتلازمة مع التعقل والصالح العام [البقية في الصفحة الرابعة]

حمل الى البريد الاخير اخبارا تؤيد ما نشرناه في العدد الماضي لمراسلنا الخاص في سوريا تلخصها للقرأ فيما يلي :

من رسالة لمكاتب وأدى النيل القراء بدمشق جاء فيها :

لا تزال اخبار سوريا على حالتها التي اشرت اليها في رسالتي السابقة وتزداد الاشاعات باخبار مهاجمات العصابات في جهة حلب وتجمع العرب في جهات (عمان) تحت قيادة الامير (عبدالله) وان الناس أصبحوا لا يروهم سوى استطلاع الاخبار السياسية التي تتعلق بقضيتهم وقد صرت اشاهد عدد قراء الصحف يزادون بعد يوم عن ذي قبل ولا تكاد الجريدة تخرج من مكتب الطباعة حتى يتلقفها المشترون كل ذلك شوقاً لاستطلاع ما يجري في السياسة حيال المسئلة السورية على ان تطور الصحف القرنسية في المسئلة اخذ يحمل الناس على تصديق ما يشاع .

* *

وقد شاع اليوم خبر انه اق الحكومة الفرنسية مع الامير فيصل وانه سيحضر قريباً ليتيوا العرش ثانياً وعم هذا الخبر تقريباً جميع الطبقات حتى ان بايع مجوهرات في شارع السنجدار (*) استسلم لهذه الاشاعة فوضع رسم الامير فيصل في واجهة من حاتونه وعندما شوهدت من البوليس استدعى صاحب الحانوت للحال وصدر الامر باعتقافه وعلى هذا بات الانسان في دهشة مما يشاع على انه مهما كان في الامر تكتم فالمستقبل لأبد من ان يكشفه .

* *

اما اخبار حلب فقد ورد بالامس ان القطار (*) الفلاح : يطلب على الظن انه السيد منير الميطة وهو شاب غيور مخلص لوطنه ولئن اوقفته السلطة المحتلة واضطهدت امثاله بالنظر لصدق وطنيتهم ، فلانها لا تريد ان ترى في البلاد غير المنزلقين

جوازات مجتلية

النهضة العلمية

- ٢ -

والمدرسة الراقية تحتوي على اربعة صفوف تضم (١٥٠) تلميذا يقرأ فيها القرآن وتجويد موعود قواعد اللغة العربية وآدابها والتفسير والحديث واصولها والنقح والمقائد والتاريخ والجغرافيا والحساب والهندسة

وقد شاهدت من الطلاب نبوغاً في الخطابة يعجز القلم عن وصفه . وللتلاميذ تلق زائد بلسانهم نظراً لاهتمامهم بأمر تربيتهم الاهتمام الذي يشكرون عليه ولترجيحهم طرق الترغيب على الترهيب وقد علمت أن من المعلمين من يوزعون في كل شهر كتيلاً من

الكتب المفيدة مكافأة للطلاب الذين تفوقوا على اقرانهم باجتهدهم في خلال كل شهر وهي لمعري طريقة حسنة جداً اخذوا لو تتبع في جميع المدارس

وللشيخ عمر جاد معاون المدير عناية خاصة بمراقبة التلاميذ أثناء الغرض التي تغل بين ساعات الدروس كما أنه لا يألو جهداً في التدقيق في شؤون المدرسة العمومية ادارية أو تهذيبية وهو من المتخرجين من مدرسة المدينة الاميرية والمشتغلين بهذه المهنة منذ عدة سنوات وقدا عجبني منه ومن رفقاءه الاساندة تقدم احوال التلاميذ والاعتناء بتدريسهم على الاخلاق الفاضلة والصادات الحسنة ولا بدع فان الذي يرى اهتمام جلاله المنقذ الاعظم وتقده بنفسه معاهد العلم بحكم لاول نظرة انه ما من رقي يحدث في نهضتنا العلمية الا والباعث الاكبر له هو صاحب الجلالة الهاشمية ابداه الله



تقرير ملر

لندن : - تفاوضت الوزارة في تقرير لجنة ملر ولكن التقرير يحتاج لاظر فيه مرة أخرى ولا يعمل نشره إلا بعد حين إذ لا بد من عرضه على البرلمان أولاً

محاكمة شيخين في مصر

بتهمة توزيع منشورات

قالت جريدة الاجيشن ميل : قد تألفت محكمة عسكرية لمحاكمة الشيخين محمد حسين الطالب بمدرسة دار العلوم وعبد الرحيم سعد زياي الطالب بمدرسة القضاء الشرعي بتهمة توزيع منشور عنوانه « اليو الاسود » وغايته تحريض الاهالي ضد الحكومة الحالية ثم ذكرت :

ان الشيخ عبد الرحيم لما اتى القبض عليه كان يحمل في جيبه مسودة لخطاب عنوانه « من قلبى الى قواد » وقد كتبه بمناسبة زيارة السلطان لدمشق ولكنه لم يتمكن من القائه وهو ينكر توزيع المنشورات

شركة الزبرجد

جاء في الوقائع المصرية اعلان بتأليف شركة مساهمة في مصر تدعى « شركة مناجم البحر الاحمر » رأس مالها ٢٥ ألف جنيه وشغلها استغلال معادن الزبرجد والقيام باى مشروع يتفق بالتعدين في القطر المصري لتعمل على شركة الزبرجد والاحجار الكريمة

صحيح يؤيد ذلك ما هو معلوم لرئيس بثة الحلفاء من مدة عن وجود قوة المانية حسنة العدد في بافاريا باسم (الحرس الاهلى) . وقد خاطبت بثة الحلفاء الحكومة الألمانية في أمر هذه فلم تلتج جواباً مرضياً لان الحكومة تقول ان هذه القوة لازمة بسبب الاحوال المحلية

التسليح في ألمانيا

تقول جريدة فرانسوا ان ألمانيا كانت وعدت باقتصاص جيشها في اول يناير الى ١٠٠ ألف ولكن لازال عدد قواتها ٢٠٠ ألف مسلح عدا القوة الغير نظامية التي تكونت ايام الثورة وعددها مليون منهم نحو مليون بندقية وعد من مدافع الميدان . وعلم مكاتب سياسي لجريدة انكليزية من مصدر يوثق به ان ألمانيا اذا لم تقم بوعدها بشأن التسليح فسرعتها فرنسا على ذلك وفي الوقت الذي تبدي فيه بريطانيا اقتناعها بما سارت عليه ألمانيا في اوقاف اليهود فان باقى الحلفاء متحذون الاعتراض على النظام الدفاعي المزمع الذي ايت ألمانيا ان تعمله طبق رغبتهم .

وقد تفاوض رئيس الوزراء الفرنسية مع سفيرى بريطانيا وايطاليا في باريس في هذه المسألة وسلم المرشال فوش الى سفراء الحلفاء تقريره عن الطريقة التي تتخذ بها ألمانيا عموماً بشأن الجيش ولاسلطه والقوة الهوائية وينتظر ان تطالب فرنسا عقد مؤتمر آخر لتسوية المسألة بأسرع ما يمكن وطرح في مجلسها لائحة لتدمير عدد من قلاعها بما فيها دكرل وهليه ورشت وطولون وبلورث وفردون بحجة انها ليست على احدث طراز . وقد تضمن رد ألمانيا على مذكرة الحلفاء اعتراضها على زعمهم ان ألمانيا احرق معاهدة فرساي فيما يتعلق بالبوليس وطلبت فيه من الحلفاء ان يعدلوا في حكمهم وهي تدعى ان اجراءات التسليح سائرة طبق لنص معاهدة فرساي

السلاح في الاستانة

تترو لجنة الحلفاء في الاستانة على مستودع سلاح فيه مدافع مرمية وبندقيات ولكن هناك ذخيرة مهمة شحنت الى الوطنيين

ايطاليا وكال باشا

كذب الجنرال ياولاس قائد الجنود اليونانيين ما قيل من ان الايطاليين يساعدون مصطفى كال باشا الحلفاء والشرق

ان تمرد الحلفاء في اثينا حل الكونت سفورزا وزير خارجية ايطاليا على الاحلاح على الحلفاء في التحقيق في عقد المؤتمر الخاص ببنزون الشرق

فرنسا والشرق

باريس : - بعد ما سمع عباس الزوايا اقوال الميولافون لثاني الراديكالى في سياسة فرنسا في الشرق الادنى وقد قال انه يؤيد سياسة تمكن فرنسا من اقتصاص ما تبذله هناك

رومانيا والبشفيك ايضاً

لندن : - اصيحت رومانيا في مركز حرج جداً فقد جاء في تنصاف مستعجل من وزير خارجيتها ان اثني عشر قرقة من البشفيك محشون على حدود بيسارابيا وان الجنود البشفيك رية احتلت المنطقة الحبيدة بالرغم من قرارات اللجنة الدولية وهي تستألف انظار الحلفاء الى الحالة معلنة ان تسريح الجيش اصبح مستحيلاً ما لم تخمن الظروف

وانزلج لجريدة النيويورك ورلد يقول ان : بريطانيا العظمى حسب تنكوتها الطبيعي يجب ان تكون لها قوة بحرية كافية لحماية البحار على ان لا تتسكك بحسب قوتها البحرية اكبر من قوة الثلاث دول التي تلتها في القوة كما كان بل تنكفي بحسب قوتها البحرية مساوية لقوة الدولة التي بعدتها وبما انها عما اذا كانت تعتبر هذا التصريح دليلاً على رغبة بريطانيا في التخفيض

اعلن اليكوت هاياشى سفير اليابان ان اليابان لا سبب وجيهة يجب ان يكون لها ثغرى سفن بحرية كبيرة وثان مدرعات كبيرة ويستغرق تنفيذ هذا البرنامج عدة سنين وعندما يكمل تصبح قوة اليابان البحرية تماثل نصف قوة امريكا . وايابان ترحب بمشروع اقتصاص النفقات الحربية وسرها ان تشارك مع الدول الكبرى للوصول الى هذه النهاية

علت الدبلي مايل من نيويوروك ان المستر ما كير رئيس اللجنة المالية في مجلس الشيوخ (امريكا) اعان بعد مقابلة مع المستر هارديج (الرئيس الجديد المنتخب) ان التفتت البحرية والجزيرة يلزم اقتصاصها وان مقتنع بإيجاد وسيلة لحل الدول الكبرى على تخفيض التسليح ولكنه يعتقد ان الوقت لا يسمح بوقف بناء السفن الجاري بناءه الان

المال وقلة الاعمال

من اهم ما اشغل بال القوم في انكلترا مسألة وقوف الاعمال وعدم وجود عمل لثلاث الاثلاث من العمال والمعلمين

وقد جاء روبرت بالكنيم من هذه الاجاء فذكر انه تألفت لجنة خاصة للنظر في هذا الخطر المتصاعد

وذكر ان الحكومة منعت هذه اللجنة ثلاثة ملايين جنيه لمساعدة المعلمين

وقد خطب المستر لوبد : وج خطاباً طويلاً في مجلس النواب اشار فيه الى تفاقم الخطر

خوف فرنسا

تعمل الدوائر السياسية الى ان تد خطبة الميولافون في مجلس النواب الفرنسي عن مقدرة ألمانيا على التمر وانها لا تخلو من اساس

مما هذه صيفر لان ذلك هو الوسيلة الوحيدة لاقامة السكينة في الشرق واقتاد اليونان

مصطفى كال والارمن

ورد في احدى لصحف التركية ما يأتي : منذ مدة والصحافة المختلفة مشغولة بنقل الاخبار عن حركات مصطفى كال زعيم الحزب الملى التركي ورئيس حكومة انقره ويؤخذ من ماجريات الاحوال ان حركة الكماليين قد ظهرت في شكل عفيف

وذلك لتوالي الانتصارات - واء في الهجومات الواقعة في كيليكيا او على المسكر اليوناني وقد اقدت ان الارمن اتفقا مع مصطفى كال على الشروط الاتية : اولاً - انسحاب الارمن الى جدار باشة القربي مع التسليم في مقابلتي زونقازور وقارة باثم وفتح المعبر الذي يسمح برابط المواصلات بين الاتراك والبولغنيك

ثانياً - صلات الاتراك مدة مذاكرات الصلح اليكسندر وبول مع منطقة امتدادها ١٠ اميال ثالثاً - تكفل الاتراك بحفظ النظام وبحقوق راحة السكان

اما من جهة مقاتلة اليونان فقد انتصر الكماليون سواء في جهة بورصة التي اجلوا اليونان عن عدة نقط مهمة فيها او في جهة ازميز

قوة مصطفى كال

تقدر الدوائر الرسمية في الاستانة ان قوى مصطفى كال تتكون من اربعة جيوش نظامية في الميادين الارمنية وميادين ازميز وان على قواد باشا هو وزير حربية الحكومة الوطنية في انقره وكاظم باشا رئيس اركان حرب

(رومانيا والسوفيت)

نشرت جريدة رومانيا لسان حال سيونك يونسكو في احد اعدادها الاخيرة ما يترجمه انذرت حكومة موسكو والحكومة الرومانية بان الجزائر وريجلينوى ان يحمل من بقى له من الجنود الى ارض رومانيا ليمد المدة لاجراءات جديدة ضد روسيا وطلبت الى الحكومة الرومانية ان تبين مسلكها فيما اذا تم ذلك وجاء اليها بمجنود

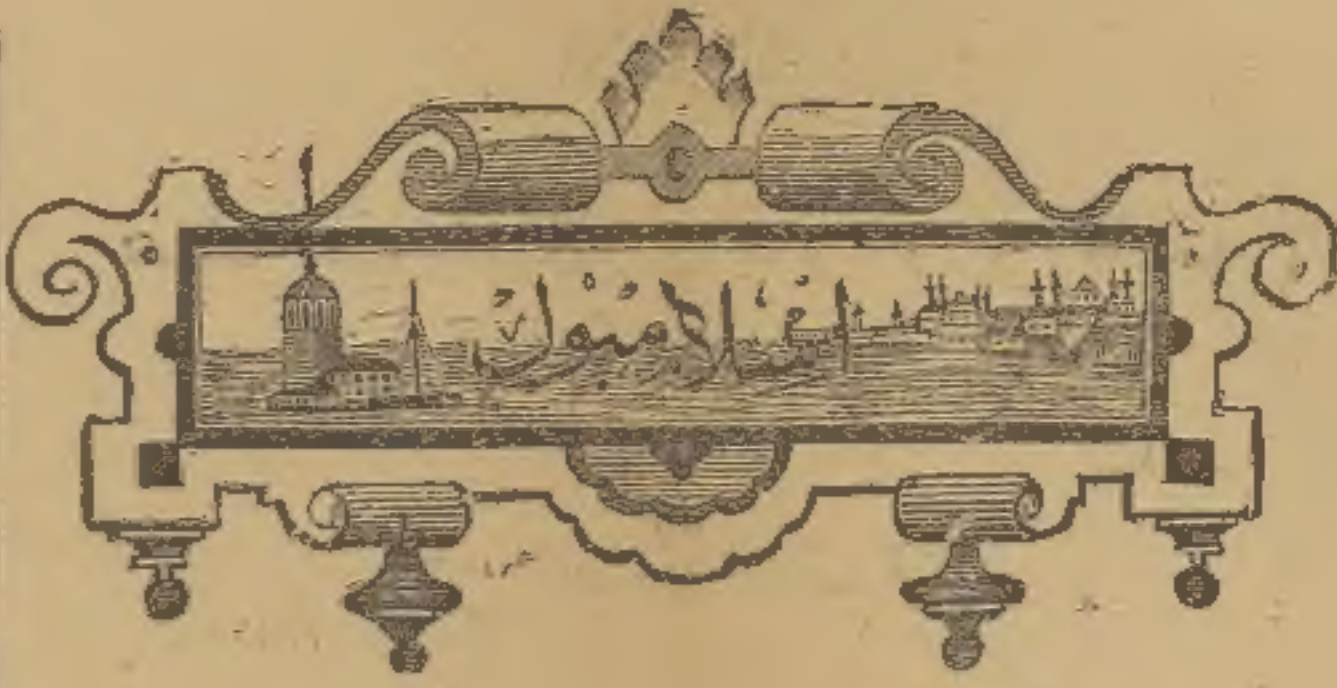
فاجبت الحكومة الرومانية بانها لم تسمح قط بان وريجلينوى ان يحمي الى الاراضي الرومانية بمجنوده للحمل بها على روسيا فرومانيا ليست في حرب مع روسيا فلا تسمح اذن بتمسك حرمه حيدتها لاي كان

المانيون يرفضون نزع السلاح

جاء في النظام المنورد على جريدة التيمس من مراسلها في برلين ان الامان لا يزالون يعرضون في نزع سلاح قوة الدفاع (الانوهزهر) فيما يرى جريده الوستر زيتوج قول انه ليس للحلفاء اذنى حق في مراقبه حسب الوزراء الامان لطلب من المدنور سمس وزير الخارجية ان تخفف بوجه خطبه عن معاهدة فرساي وتحصرها في الدائرة الممكنة

تخفيض القوات البحرية

لندن - اظهر عدد كبير من اصحاب السفن في بريطانيا العظمى ما يهدم لافتراف جريدة النيويورك ورلد تخفيض القوات البحرية ومن بينهم المستر وايترونج والوردات نورثكف وريمير وبرهام وروبرت سسل ورو واجرول اسير فردريك موريس وهيبورت جو ويص اعصاب مجلس بيمهان ساسر دونالد ما كلين والمستر جورج برنس . وقد قال امير ورونج ان بريطانيا العظمى قد اطهرت رعبتها في تخفيض لاهل لم يرض اى برنامج بناء سفن جديدة وزعم الورد ور تخفف بوجهه لبحرية قال ان كل مليون من الجنيهات يحتاج اليه للاسباب لتحصينه اعلمه فعلا وقال الورد روبرت سسل ان تخفيض التسليح تخفيضاً كبيراً مسألة ذات اهمية حيوية لحياة العالم الاقتصادية ونشر السلام على الارض وكتب المستر



تقدم الاتراك نحو ازميز

ورد على جريدة التيمس من مراسلها في ازميز تفيد ان الوطنيين الاتراك يهاجمون اليونان في جهات متعددة وانهم الآن على بعد ٥٠ كيلو متراً من ازميز والانباء الاخيرة تفيد ان القتال دائر بين الوطنيين الاتراك واليونانيين في شرق بروسه . ومن اخبار ازميز انه قابل رئيس الاساقفة اليوناني زعماء الاتراك للمفاوضة في لاقتراح الذي يقضى باتحاد اليونانيين والاتراك الوطنيين في تشكيل حكومة جديدة في ازميز

الوطنيون والا تكلز

وجاء في برقية لمراسل الاهرام المخصوصى بلندن انه ورد على نيورك تنصاف من الاستانة قول : ان الباب العالي طلب الى عزت باشا الذي تفاوض الكماليين من قبل الحكومة الألمانية ان يعاد انقره حالاً والمتنظر ان يعود الى الاستانة قريباً وزاد التنصاف على ذلك ان الحكومة الألمانية ابلغت ان بريطانيا العظمى لا تحجم عن مخاطبة الوطنيين بواسطة الباب العالي

ايطاليا والاتراك

رومه : تلج ايطاليا الى الحلفاء في اعاده النظر في

اخبار خارجية

اليابان واستراليا

توكيو - ورد وزير خارجية اليابان على استلة في لجنة مجلس النواب عن تنازل اليابان من حق المهاجرة الى البلدان التي انتدبت استراليا لها فقال : ان اليابان تقرر على المحافظة على مبدأ المساواة والحقوق والمصالح الموجودة وينتظر ان تنجم المعاهدة (الباحية - الاميركية) الجديدة لتفيد ان تشريع في ولاية كنزوتيان استعمار الاجانب للاراضي فيها

ايطاليا

خسر الجنود النظاميون الايطاليون حتى اليوم ثلاثين قتيلاً و ١٠٠ جريح في قتالهم مع رجال داوتزو واسف هؤلاء اربعة كبارى على نهر ارجينا . ورفض مجلس رومية ابلدى بعد ما امر بتسليم الرابة الحافقة على الكابول دلاء على القلق من جراء حوادث فيوم

في ايرلندا

لندن : - دخل ثلاثون رجلاً من ادارة جريدة « النيورك اكزاتر » وحملوا الآلات ودمروا اجراء انباءى بالمقرسات . وحاول ثلاثة في انوهويل حرق ادارة « الفريغس جورنال » اميركا والمانيا

برلين : - وصل المستر مكوروك العضو في مجلس الشيوخ الاميركي ومندوب المستر هارديج رئيس الجمهورية المنتخب وقاوض الهرايرت رئيس جمهورية المانيا والهر سيونس وزير خارجيتها اميركا وروسيا

كيتهاغن : - جاء من موسكو تشيقرن ارسل تنصافاً الى مرتس سفير السوفيت في نيويورك بان يلنى جميع القيود التي عقدها مع الشركات الاميركية

دفاع الفقراء

دعت جريدة « المساجرو » الدول الفقيرة الى تأليف محكمة بينها ضد قواعد الحياة التجارية والصناعية التي جرت عليها سويسرا وفرنسا وبريطانيا واسبانيا والولايات المتحدة

اقوال الصحف

نقد ير مصطفى كمال

عن العالم الاسلاى ٢١ أكتوبر

قد بعث بالبرقية الاتية المجلس النيابى لجمهورية اذربايجان الى حضرة مصطفى كمال باشا زعيم الوطنيين الاتراك :

الى الوطنى الغيور مصطفى كمال باشا :

نرجو ان تسكرموا بقبول فائق احترامنا . وبعد نخبه حضر تسكم باشا قد اخذنا تحريركم الذى ارسلتموه لنا مع حضرة خليل باشا الذى وصل الينا فى هذا القرب لهذا نخبهكم ان الجماهير المتحدة لحكومات القوقاز يقدرتون جهادكم فى سبيل محاربة الماهليات الغربية السافلة كما اننا نعتد على اتفاق وطن الاتراك الدائم الرصين متمنين لكم دوام العافية والتوفيق

رئيس مجلس نيابى اذربايجان

[ناريمان ناريمانوف]

الفتح والاستيلاء

لخصت البيان الغراء مقالا مهما خطه براع السنيوريتى رئيس وزارة ايطاليا سابقا . من مجلة ماجا فيه قوله :

هل يوجد فى الناس من يقوى على تذكر حالة اوربا فى النصف الاول من عام ١٩١٤ فى ذلك العهد كانت اوربا على درجة من الثروة لم يكن لها مثيل من قبل . ومن المعلوم ان الثروة ليست غاية الحياة القصوى ولكنها فى ادنى حالاتها من شروط هذا الوجود . فالثروة الكبرى قد تستخدم لعمران البلدان أو تدمرها على السواء وذلك متوقف بالطبع على كيفية استخدامها

فنحن نعجب بشعب من الشعوب ليس لثروته بل الى الاعمال التي يقوم بها بمساعدة تلك الثروة . وظاهر ان اوربا قد بلغت قبل الحرب من النمو العقلى ما لم يكن له مثيل فى الاجيال الذاهمية . وسوف يظل القرن الثامن عشر من تاريخ بني الانسان معروفاً بعصر العظمة واما العصر العشرون فقد أعلن نفسه انه عصر التفتت

فما هي اليفطة التي حصلت بعد انقضاء حربنا الكبيرة هذه التي فاقت سائر الحروب من كل وجه ؟ ولكن هذه الحرب العظيمة التي جرت خلالها لم تثبط عزائم المغلوبين بل قد اقلقت حياة المنتصرين . ومع كل هذا فانها لم تنتج لنا شيئاً واحداً من النشون الجليلة التي يباهى بها فلم ينبغ منها فكل واحد عظيم يحمل مشعل النور امام العالم

وبما هو اردنا من ذلك اننا فى غضون الحرب التي دارت رحاها سحق المانيا والنسا وتركيا كما

الاقصى (القدس) :

.... رغب المندوب الساسي ان يبين بانهم يحصل

ولن يحصل تغيير فى خطة الحكومة . اما انه لم يحصل تغيير جازم ولكن لا المندوب الساسي ولا رئيس اي وزارة فى اوربا يقدر ان يقول ان لن يحصل تغيير

فى ذلك . فان كل فترة من معاهدة الصلح قد جرى عليها

نوع تغيير وبعضها تغيير كله . فقد اخرج الملك فيصل

من بلاده بغير حق ودنست الجمهورية الارمنية بعد

ان صدقت عليها كل الامم . وتغيرت حالة العراق

وينظر اليوم فى رفع حماية بريطانيا عن مصر وبدأت

الدول المتحالفة تقرب من مصطفى كمال باشا بعد

ان حكمت عليه على حكومة الحمر بعد ان قررت

اهلاكها وهي تنظر اليوم فى تغيير معاهدة سيفر .

الخ... الخ فاذا امكن تغيير كل هذا الا يمكن تغيير

قرار مبنى على القلط ومقبته ظلم امة واحداث

اضطرابات تؤثر على جميع العالم المسيحي والاسلام ??

نسمع الشيء الكثير عن المبادئ السامية التي

يجارب الناس لاجلها . كنا نتوقع سلام بعد

الحرب . كنا ندافع عن حقوق الديمقراطية

والسلام العام وفى الواقع انه على الجانب

الواحد قامت مبادئ الشدة والعنف وعلى

الجانب الاخر مبادئ العدالة

فبدلاً من ذلك رأينا بعد حصول النصر مكروب

البغضاء منتشرأ ناميا بسرعة . تزيد انتشارا انانية

الشعوب وجب الفتح والاستيلاء على املاك

السوى . وبعد سقوط الدول الوسطى رأينا الدول

المنتصرة تستخدم نفس اللهجة التي لاجلها حاربت

ومن اجلها كانت تنسف العدو قبل ذلك

قليل . فهل يوجد فى اوربا اليوم واحد يتكلم عن

الانسانية ؟

انه لا يوجد انسان عادل مخلص يستطيع الدفاع

عن المعاهدات التي أرغم المغلوبون على قبولها بعد

الحرب . فلو انتصرت المانيا مثلا هل كنا نتوقع

منها شروطا تختلف كثيرا عن شروطنا ؟ ومع ذلك فان

هذه الشروط على علاقتها لتطبق بعدل وتساهل

وروح مسالمة وفشرت بما يوافق روح الحق

أو تفقت على نسق التجارب التي اكتسبناها من

يوم أوقدت نار الحرب الى الان لكنا مع كل

ما بها مقبولة

ان اوربا بعد عامي سلام لا تزال فى حالة خفيفة

الى الغاية . وهناك حروب جديدة تندربا بويلاتها

والاستعداد لها قائم على ساق وقدم وكل امة

فى اوربا تسعى دأبة الى ما فيه الشر والضرر

للعنوب الاخرى وهي حالة سوف لا تقوى اوربا على

احتمالها طويلا

شذرات

بلغ عدد الذين هاجروا من ارلندا الى اميركا

فى اواخر القرن الماضي وفى هذا القرن عند تعاظم

سيل المهاجرة نحو ٤ مليون ونصف مليون وهذا يعادل

اكثر من نصف المهاجرين من انكلترا كلهم

امريكا التي اقترضت من شعبها ايام الحرب

١٤٠٠ مليون جنيه نفائسة (٣) فى المائة سنويا لكي

تقرضها للحلفاء بهذه القائدة اصبحت اليوم كانها

امة وحدها لا يشار كها الحلفاء فى مقرراتهم

بلغ احدهم ماقدره مؤتمر الجيوب العام من

لزوم منع الاعشاب الغربية من النمو مع الزرع

ثلاثا تقسده فيقل محصول الجيوب فى العالم فكاتب

الى المؤتمر بصورة خاصة والى حكومات الاستعمار

قائلا :

ليس من الواجب عليكم ان تبتعدوا بتطبيق هذا

القرار على الغريب الا جانب الذين نراهم فى بلادنا ؟ افلا

يخشون على بني الانسان فى هذه البلاد من خطر

وجود الغريب فيها ؟

قيل ان الماكوسس « من سكان الامازون » يلزم

الوالد سريره عند ولادة مولوده ويبقى كذلك

مدة « ٢-٣ » اشهر لا يأتى كل فى خلالها الا

الطعام الخفيف وتغنى الوالدة المسكينة به وبمولودها

فوسفورية النظرون الحامضة تذيب الزجاج

والخزف والصيني والنيكل وتؤثر فى معدن البلاتين

« رىها الكجاوى : ف ٦ م ١٧ ن ٤ »

فكاهات

دخل طفيلي على قوم يأكلون طعام العشاء

فقال :

— ماذا تأكلون ؟ (اجابه احدهم)

— تأكل سمرا زعافا (فقال :)

— أقسمت ان لا أبيت هذه الليلة الا بالمقبرة

وليس احسن منكم رفقاء أستأنس بهم فى قبرى

فهلوا لنسلك سبيل القبر قبل ضياع الوقت وباشتر

يتناول الطعام معهم ..!

من قصيدة للشاعر الفكاهي اسعد رستم جاء فيها :

يدعي البعض انهم فضلاء

يتحلون بالصفات الحسان ..!

وهم يظهرن بعد التحرى

انهم من جماعة الزعران ..!

وكثيرون غيرهم كالضواري

ظهروا فى ملابس الحلان ..!

ان يكن قائل وليس لديه

من دليل فانه (ظهوراني) ..!

بلى ان ذلك من مكنات الامور وقد صار قريب

الوقوع . يقول المندوب الساسي ان حقوق كافة

فئات الاهالى تحافظ تماما . فان تلك المحافظة وهو

يدعو مؤتمرا بعض اشخاص ويشغلون بحركة

غايها احداث تغيير فى خطة الحكومة مع تهائنه البارحة

للمؤتمر الصهيوني المنعقد فى بيت المقدس ام هو يجوز

ان ياتي الغريب فى بلادنا مالا يجوز لنا نحن اصحاب

البلاد ؟ ؟

ثم كيف تحافظ الحكومة على حقوقنا المختصة

بزراعة الاراضي وتلكها بعد ان سن قانون انتقال

الاراضي الحديد الذى يقضي على روح تلك

الحقوق ؟ ؟

ان الامة الفلسطينية ستناظر على مطالبة حقوقها

ورفع كل ظالمة رميت بها ضمن الحدود القانونية

وهي ترى انه كان الين واولى بالمندوب الساسي ان

يظهر لمؤتمرها الكثير الاجلال من الاحترام ما

اظهره للمؤتمر الصهيوني على الاقل فان مثل هذه

المناشير تفر الاهلين من الحكومة ولا تؤثر فى

خطتهم التي قرروا ان يتبعوها اذا كان ذلك هو

المقصود .

رأى الكرد ينال بورن

فاه نيافة الكرد ينال بورن فى مؤتمر

الكاثوليك الانكليزي الملتئم فى منشستر بخطاب أبان

فيه اخطار الصهيونية باجلى بيان ، وقد عزز كلام

نيافته احد اعضاء البرلمان الانكليزي المستر

برنس الذى عاد مؤخرأ من فلسطين وكشف

الستار عن مساعي الصهيونيين الخفية .

النظام (مصر) :

اختلقت المانيا حكاية مثل هذه الحكاية عن

شرق بروسيا فى هذه الحكاية لا ترغب

الحكومة الالمانية بتنفيذ ما تمهدت به فى مؤتمر

سبا بحجة « ان الضرورة لا تعرف قانونا »

فهي تقول انه يجب السماح لاهالى المشرق

بالدفاع عن انفسهم ضد الروسين والبولونيين

اذا قضت بذلك الضرورة لان الجيش الالمانى

لا يكتفى للاقيام بهذه المهمة وتطلب الحكومة

امهالها فقط فقد وعدت بنزع سلاح

الافو هنروهر متى تم عقد الصلح بين روسيا

وبولونيا ولا شك فى انها تدرك تمام الادراك

خطورة قرارها هذا

لجأت المانيا فى الاجابة على مذكرة الحلفاء

فى ٦ ديسمبر الى الطريقة التي اتبعتها فى مذاكراتها

الاخري فقد اغطرت دول الحلفاء الى احتجاج

على لهجة الخطاب التي القاها البرفرنباخ المستشار

الالمانى والمهرسيمون وزير الخارجية فى المناطق

الالمانية المحتلة

الثورة في سوريا

ولست هذه السياسة التعديل معاهدة سيفر وستبقى على اعتقادنا بهذا ونرى ان الحوادث ستجيب مقرر هذا الاعتقاد

وعربت (وادي النيل) القراء في عددها (٣٤٥٥) ما كتبه مراسل (التيمس) في باريس الى صحيفته بتاريخ ١٣ ديسمبر حيث قال :

وصلت الى هنا بعض تفصيلات جديدة عن الحشائر التي تزلت بالجيش الفرنسي بسوريا ويؤخذ من تلك التفصيلات ان الكتيبة الفرنسية التي خذلت كانت تقوم بحركة استطالاع وقد قدرت خسائرها بعشرين رجلا من القتلى واربعين رجلا من الجرحى وبينهم أحد الضباط ، اما تفصيل القتال الذي اخذ بنشب بين الاتراك والفرنساويين فهو كما يأتي :

تصادمت تلك الكتيبة مع قوة عثمانية يحتمل انها قدمت من (كرطاغ) وهي منطقة جبلية وعرة واقعة في غرب (غينتاب) اما المنطقة التي دارت فيها رحى الحرب فهي عند المناطق التي لم تخضع الى الان للفرنساويين واستمرت نار المعركة في (عين شريقه) الواقعة على مسافة ثلاثة ميل من (جبلة) وعلى بعد (١٥) ميلا ونصف ميل من اللاذقية ثم قالت ويؤخذ من الانباء الاخيرة : ان موقعا فرنسا ويا آخر قد هوجم على مسافة من شمال (جسر الشفور) وهذا الموقع واقع وادي الاورنتي على مقربة من التقاء هذا النهر لطريق الممتد ما بين حلب واللاذقية وبطن البعض ان القوة التي هاجت الموقع المذكور ربما كانت نفس القوة التي الحقت الخسارة بالفرنساويين عند عين شريقه اذ تدل الظواهر على انها انحدرت من الجهة نفسها وتحاول الجيوش

الفرنساوية القادمة من حلب ان تقطع خط الرجعة على العثمانيين هذا ولقد احدثت تلك الحوادث حركة عظيمة هنا وكتب المسيو (بول) النائب عن مقاطعة السين مقالا عن شؤون الشرق الادنى اعرب فيها عن عمله بان تتخذ الاجراءات في سبيل المحافظة على سلطة الجيوش الفرنسية في كيليكييا وتساءل قائلا : ترى لماذا لم يفتح باب المفاوضات مع زعماء الجيوش الوطنية العثمانية ؟ وبجاء المسيو (بول) قائلا : ان الكرامة الفرنسية لا تمس باذي اذا ما عمدت فرنسا الى فتح باب المفاوضات وقد وردت في المقالة المذكورة العبارة التالية : (ما من انسان اكثر اقتناعا مني بضرورة دوام التحالف بين فرنسا وانكلترا على ان ذلك التحالف يجب ان يكون تماثلا بمعنى الكلمة وهما جيودنا وحدها تستهدف الخطر في كيليكييا فننا يلومنا على اتخاذ الاجراءات التي لا تعارض مع قواعد تحالفنا رغبة في المحافظة على سلامة جيوشنا في تلك البلاد ؟ وختم المسيو (بول) قوله ملحا في استنفاه من الحكومة عن الاجراءات التي ستقوم بها في سبيل سحب الجيوش الفرنسية من المآذن الحرجة التي تقف في آسيا الصغرى .

فقد وطني كريم

حمل البريد الينا نبأ وفاة الشيخ الجليل الوقور الامير حبيب باشا لطف الله ركن الاحسان ومعدن الجود وقنائل الوطنية الصادقة وقد هن مني على عارفي فضله ومنزله واقيمت تأبينه الحفلات الشائقة حتى لا تكاد تخلو صحيفة من صحف البريد الاخير الا وفيها الدموع الحارة على القيد الكريم تغسده الله بالفقران والمهم آله وانجلاه حضرات الامراء لامائل جميل الصبر والسوان .

الى الشعب العربي الفلسطيني الكريم

ما كادت الدعوة الى المؤتمر تذاع في فلسطين حتي تقاطرت رواد البلاد وتوافدت مندوبو الاقضية والنواحي الى حيفا تحمل في صدورهم شعار الاخلاص وتضمير في جوانحها الخير للامة والوطن ولكل عامل . فالتأم عقد المؤتمر في ١٣ كانون الاول سنة ١٩٢٠ ومثل كل ناحية مندوبوها . ولم يكن يشذ عن ذلك الاكل من قعدة المندر المشروع .

ولما كانت البلاد ازاء مشاكل هامة سياسية واقتصادية حيوية . وكانت فلسطين المحبوبة في جملة ما يلقي اليوم على بساط البحث في عصبة الامم . ولم تكن فلسطين يوما ما أخرج الى التضامن وجمع الكلمة والظهور مظهر الشعب الحق المطالب بحقوقه العارفة قيمة نفسه منها في هذه الايام يوم تذاكر في حفظ الشعوب ومقدرات الامم يوما له ما بعده لذلك رأى المؤتمر ان يجعل اول اجنائه في مود ثلاث اساسية .

الاولى — عدم الرضى عن وعد بلفور بالوطن القوي .

الثانية — طلب تشكيل حكومة وطنية .

الثالثة — تنظيم الرأي العام .

وهناك اقتراحات وابحاث فرعية اخرى . ولقد ادام المؤتمر اجتماعه حتي مساء الاحد في ١٩ كانون اول سنة ١٩٢٠ فمقد في غضون هذه المدة تسع جلسات وكانت قراراته كما يلي :

اولا — انشاء بيان ضاف في القضية الصهيونية والاجتجاج لحقنا الثابت بالادلة الحقوقية الدولية وما يتصل بذلك من الحجج الحقوقية المدنية ، والتاريخية والاجتماعية

ثانياً — تطهير بريقة الى عصبة الامم وحكومة بريطانيا العظمى ملخصاً فيها ذلك البيان وتقديم صور منها الى ممتدى الدول .

ثالثاً — تنظيم طلب بتشكيل حكومة وطنية مسؤلة امام مجلس تشريعي . نيابي ينتخب اعضاءه الشعب المتكامل باللغة العربية القاطن في فلسطين حتي اول الحرب .

رابعاً — اتخاذ افضل الوسائل لاشعار الناس بضرورة تكثيف الجمعيات وتوثيق اواصر الاخاء والتضامن الجنسي بينه الى غير ذلك مما يرجع الى هذه الغاية

خامساً — مطالبة الحكومة بالكف عن سن قوانين جديدة والغاء ما سبته منها حتي اليوم سيما قانون الاراضي الجديدة حتي بتقرر مصير البلاد النهائي وتشكيل الحكومة الوطنية . وطلب اعادة فتح المصرف الزراعي .

سادساً — التوسل برفع حصر الغلال والساح بصدير الذرة والشعير الذي يكون له اتركيب في تطيف هذه الازمة المالية

سابعاً — تحسين معاملة المسجونين وتنظيم حالة السجون .

ولما كان رجاء الامة في هذا المؤتمر عظيما وكانت الاعمال المنوطة به جمة لا يتسع لها وقته ولا يتسنى لجميع الاعضاء الاقامة في مقر المؤتمر طويلا وكانت الثقة بين اعضائه متبادلة لذلك تقرر انتخاب لجنة تنفيذية تتولى من الاعمال مما ضاق وقت المؤتمر عنها وتنفذ ما اتته . وان مقر هذه اللجنة هو القدس وستوالى انعقادها منذ اليوم وتباشر ما عهد اليها بالطرق القانونية الادبية فهي ترغب الى الامة باسم المصلحة العامة ان كل من لديه اقتراح مفيد يتفضل على اللجنة بيبانه وله الشكر . ورجو من الامة ان تعيها وتساعد في الخدمة العامة وان تكون مطمئنة هادئة واثقة من عدل الحكومة والله ولي التوفيق .

المؤتمر العربي الفلسطيني

الحالة في العراق

حكومة عراقية مستقلة

قالت النهضة الف العراقية في عانة حكومة وطنية عراقية تحت رئاسة السدحسان الفتيان الراوى وقد اصبحت هذه الحكومة مؤلفة من المشاة والخيالة والمدفعية تحت قيادة رشيد بك السنوى ولم تعرف هذه الحكومة بحكومة العراق التي اتها الانكيز اخيرا رضاء الوطنيين قالت الاستقلال البندادية القراء :

ان المشائر انما تارت مطالبة باستقلالها الذي وعدت به من مدة ليست بالقليلة وقد نادى بالملك « عبدالله » ملكا عليها ورفعت العلم العراقي

ذا النجنتين . فكيف يتصور خلودهم للسكنية بنعب الامير المجهول أو غيره وهل يفتي ومالك حبي . فبعد هذه الدلائل الواضحة ترى بعض المترضين الذين لا علاقة لهم بهذا القطر المحبوب يبدلون قصاري جعدم في ترشيح زيد أو عمرو الى سري الملك في عاصمة الرشيد كانه قد اصبح ملكا تائها فهم يقتنمون الفرصة لاختطافه . سمعنا وسمع العالم اجمع باراجيف مختلفة حيث ان بعض الضرورات السياسية تقضى بذلك الا انه يلزم على الملق ان يبرز الشطارة والحذق وأما هذه الحوادث المختلفة فانها تدل على وجود

خلل في عقل ملتقها فلماذا نلتبس من اصحاب المقطم ان يفحصوا دماغ مكاتبهم البيروني ويسرعوا الى اسماقه بالادوية اللازمة قبل ان يستفحل الداء ويشدد البلاء .

الانباء الاخيرة

اقفال النادي الصهيوني

تداول الالسة في بافخبر ورودية من صهيوني امير كالى الجمعية الصهيونية بلزوم اقفال ناديا لانهم قطعوا عنها المساعدات المالية ويقال ان على ان ذلك اجتمع بعض الاعضاء بالحياخا مياشى وارسلو بريقة مطولة الى اميركا — الف باء

اخبار الاناضول

قالت (وادي النيل) القراء في عددها : ٢٠٥٤

تفيد الاخبار الواردة من (انقره) ان مصطفى كمال باشا وصل من سيواس لمقابلة المشير عزت باشا الذي رأس الهيئة المسكفة للمفاوضة مع حكومة انقره في الصالح . وقد خطب كمال باشا في مجلس الامة الكبير فقال : اننا نحمد الله على ختام الحوادث المؤلمة التي كانت تذهب فيها ارواح الاف من المسلمين بلا سبب فلم نسمع بذلك بوقائع كاتى حدثت وانا ابشركم بان عداء الارمن للاتراك قد زال واصبح كل مناصبنا قد اخلص .

المؤتمر الوطني الهندي

ناجور — شهد ٢٢ الف مندوب المؤتمر الوطني واقترح المستر جاتدهي قراراً يقضى بتعديل الدستور الى ما معناه ان الغرض من المؤتمر هو الحصول على الحكم الذاتي لجميع الوسائل